

حكم الزيادة عن إحدى عشرة ركعة في صلاة القيام _ د. عماد السواعير

عماد السواعير

عدد ركعات صلاة القيام. اقول اتفق العلماء اتفق العلماء على انه ليس لقيام الليل حد لا يزيد عليه اتفق العلماء على انه ليس لقيام الليل حد لا يزيد عليه ولا ينقص - 00:00:00

لا يزيد عليه ولا ينقص وقد نقل هذا الاجماع يا معاوية على انه ليس لقيام الليل حد لا يزيد عليه. ولا ينقص. نقل هذا الاجماع جمع من العلماء منهم ابن عبد البر - 00:00:25

ومنهم القاضي عياض ومنهم ابن تيمية رحمه الله ومنهم ابو زرعة العراقي رحم الله الجميع وغيرهم وقد استدل هؤلاء او استدل العلماء بجمع من الادلة منها حديث ابن عمر الذي تقدم - 00:00:44

معنا في صلاة القيام صلاة الليل مثنى مثنى وهذا الحديث متفق عليه وقد جاء في مناسبة هذا الحديث وانتبه يا طالب العلم جاء بمناسبة هذا الحديث يا عبد الرحمن ان رجلا سأله النبي عليه الصلاة والسلام عن صلاة الليل - 00:01:08

فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام بقوله مثنى مثنى ولم يذكر حدا ولا عددا لم يذكر حدا ولا عددا والمقام مقام ايش مقام بيان مقامه بيان. هذا الرجل جاء يسأل عن قيام الليل عن صلاة الليل - 00:01:32

وايضا ايها الاحبة الكرام استدلوا بحديث عبد الله بن عمرو احب الصلاة الى الله صلاة داود لاحظوا لاحظ معاوية حب الصلاة الى الله صلاة داود. الان يفسرها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:57

فقال كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه كان هنا من نصف الليل ويقوم الثلث وينام السادس النبي عليه الصلاة والسلام هنا يبيين ايش؟ احب الصلاة الى الله بين ايش؟ المدة او العدد - 00:02:18

المدة لاحظتم وهذا الحديث متفق عليه كما استدل طبعا بجمع من الادلة من الآيات التي تحت على قيام الليل ومن الليل فتهجد به وغير ذلك من الآيات التي تدل على الامر والندب الى قيام الليل وتطويله. اقول واستدلوا ايضا احبتني في الله - 00:02:39

بالحديث المخرج في مسند احمد والترمذى بسند صحيح ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه لما قام باصحابه حتى ذهب نحو شطر الليل ذهب اكثر من نصف الليل فقالوا الصحابة لما توقف النبي عليه الصلاة والسلام قالوا لو نفلتنا بقية ليتنا - 00:03:02

لو نفلتنا بقية ليتنا فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من قام مع الامام حتى ينصرف هم قالوا يعني زيد. كمل بنا الصلاة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له اجر قيام ليلة. ما قال لهم اكتفينا بالعدد الذي وصل - 00:03:34

ما قال اكتفينا بالعدد الذي وصلنا اليه. ايضا احبتني في الله واستدلوا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام حديث انس في البخاري ومسلم هذا الحديث حقيقة من من الادلة التي قد لا يلتفت اليها يا طالب العلم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا شيخ عبد الله ليصلني احدكم - 00:03:55

نشاطه مقام بيان ليصلني احدكم ايش الى العدد الفلاني قال ليصلني احدكم نشاطه فاذا فترى فليقعد فاذا فتراء فليقعد. اماط الصلاة باي شيء بالنشاط ولم يقيد بعد ايها الاحبة الكرام لا يزيد عليه ولا ينقص عليه - 00:04:22

نعم واستدل هؤلاء. وارجو ان تنتبهوا احبتني في الله. بالاثار عن الصحابة في ذلك منها ما اخرجه البيهقي في سننه وابن الجعدي في مسنده بسند صحيح بسند صحيح عن السائب بن يزيد - 00:04:57

عن السائب بن يزيد قال كانوا تابعي هذا كانوا يقونون على عهد عمر بعشرين ركعة هذا السنن صحيح يا اخوان وهذا يخبر عن عن فعل من فين الصحابة واستدلوا ايضا - [00:05:25](#)

بحديث السائب عند عبدالرزاق ان عمر جمع الناس على ابي ابن كعب وتميم الداري ابي بن كعب وتميم الداري على احدى وعشرين ركعة وسنه صحيح ايضا واستدلوا باثر عطاء تابعي عند ابن ابي شيبة - [00:05:55](#)

بسند صحيح ايضا ادركت الناس من الناس سحر ادركت الناس وهم يصلون ثلاثة او ثلاثة وعشرين ركعة ادركت الناس وهم يصلون ثلاثة وعشرين او ثلاثة وعشرين ركعة بالوتر بالوتر واستدلوا بجملة ترى من الاحاديث الضعيفة ايضا المروفة ولا يثبت فيها شيء - [00:06:33](#)

انا ما ذكرت الضعيف استدلوا بجملة من الاحاديث المروفة الى النبي عليه الصلاة والسلام انه زاد ولا يثبت فيها شيء واستدلوا بجملة ايضا من الاثار من الحديث ابن رومان ما لک كذلك ضعيفا لم نذكر الضعيف - [00:07:15](#)

ومما استدلوا به اثر نافع ذكره ابن نصر المروزي والحافظ في الفتح وغيره قال ادركت لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا وثلاثين لم ادرك الناس الا وهم يصلون تسعا - [00:07:33](#)

وثلاثين وفيه العمري المكبر عبدالله بن عمر المكبر. يرويه عن نافع اما اثار التابعين في الزيادة استدلوا ايضا باثار عن التابعين في الزيادة فالكل يثبتها حتى من يمنع الزيادة حتى من يمنع الزيادة يثبت ذلك عن من؟ عن التابعين - [00:07:56](#)

وهماي لها ملحوظ. وينتبه اليها ان ثابت عن التابعين بلا اشكال لذلك احبتني في الله هذا هو اقول القول الاول وانا سميتها القول الاول مع انه ايش اتفاق واجماع وانا اعلم ان بعض الاحبة الفضلى قد يستغرب كيف المسألة من هالسنة؟ مسألة اجماع واتفاق سانقل لكم كلامي ابن تيمية ان شاء الله في مسألة عدد ركعات التراويح - [00:08:30](#)

وتتعجب منه يا طالب العلم لكنني اقول اخواني هذا العلم سبحانه الله. هذا العلم هكذا الانبعاث دراسة نظر والعالم الرباني مأجور باذن الله تعالى على بحثه ونظره واجتهاده لذلك اقول هذه المسألة الاولى. الاتفاق - [00:09:01](#)

على ان لا على ان صلاة القيام صلاة الليل لا حد لها بينما وهل تستطيع ان تسميه قول ثاني لكنني لا اسميها قولها ثانية. اقول بينما ذهب الامام الالباني الشيخ الجبل العالم - [00:09:23](#)

شيخ الحديث شامة الشام الى القول ببدعية الزيادة الى القول ببدعية الزيادة عن احدى عشرة ركعة احتجاجا بحديث عائشة الذي معنا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على ايش - [00:09:40](#)

على احدى عشرة ركعة استدل بهذا الحديث الشيخ الالباني رحمة الله وضعف الشيخ الاحاديث المروفة وهي ضعيفة وضعف الاحاديث الضعيفة عن الصحابة المرويات عن الصحابة الضعيفة وهي ضعيفة. واجاب عن الصحيح بالشذوذ - [00:10:14](#)
اجاب عن الصحيح باي شيء شذوذ؟ الشاذ نوع من انواع ايش؟ الضعيف الشيخ رحمة الله بحث المسألة بحث المسألة وارجو الله جل في علاه انه مثاب على ذلك لكن استدلال الشيخ ايها الاحبة الكرام اجيب عنه باجابات كثيرة - [00:10:42](#)

منها ان عائشة نفسها ثبت عنها في البخاري ومسلم في حديثنا الثالث كان رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة ركعة ثلاثة عشرة هي تثبت ذلك في الصحيحين يا ابا عبد الله. في الصحيحين - [00:11:03](#)

اقول واجيب بأنه ثبت عنها قولها كان يصلی بالليل ثلاث عشرة ركعة. وانتبهوا وتمام الحديث تكتبه تكرما ثبت عنها في صحيح البخاري هذا الذي اريده الان انه كان يصلی بالليل - [00:11:31](#)

لاحظ يا شيخ سامر ثبت عن عائشة في صحيح البخاري اجيب عن استدلال الشيخ بأنه كان يصلی بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلی اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين. ما هما؟ سنة الفجر - [00:11:48](#)

هذا فيه اجابة عن من جعل الثلاثة عشرة ركعة عن من جعل الركعتين هما ايش؟ سنة الفجر. وسيأتي مناقشة المسألة ان شاء الله انتبه لهذا اللفظ لهذا الحديث لعبد الرحمن وهو في صحيح البخاري - [00:12:09](#)

في صحيح البخاري كذلك يجاب عنه بحديث ابن عباس يقول ابن عباس في المتفق عليه يا عمر كانت صلاة النبي صلى الله عليه

وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل كيف نذهب طبي احدى عشرة - 00:12:27

اذا هل تسلم لنا الاحدى عشرة؟ ها هو ثبت في الصحيحين لانه صلى ثلاث عشرة ركعة وهذا الحديث في المتفق عليه. وايضا اجيب بحديث زيد بن خالد اجيب بحديث زيد ابن خالد - 00:12:53

الذى قال فيه لارمقدن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يراقب صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في الليل يقول زيد بن خالد 00:13:14

فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما خفيفتين طويلتين طويلتين طويلتين. ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما - 00:13:31

ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين لاحظوا قال ثم اوتر ثم يقول بذلك ثلاث عشرة 00:14:01

رواہ من واجیب عن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ما کان یزید فی رمضان ولا فی غیر رمضان بایجابات بان هذه الاحدی عشرة هي الوتر نحن تقدم لنا تذکرون فی درس مضی ان الوتر کم؟ اقل رکعة واکثر کم - 00:14:24

احدی عشرة ان هذا الوتر هذا وتر النبی علیه الصلاة والسلام عن حديث احدی عشرة بانه الوتر ویؤیده انتبهوا اخوانی. ویؤیده یؤید هذا التوجیه. حديث ابن عباس انه سأله رجل ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:14:56

سأله رجل عن وتر النبی علیه الصلاة والسلام. عن وتر النبی علیه الصلاة والسلام فقال الا ادلك على اهل اعلم اهل الارض ليجري رسول الله علیه الصلاة والسلام؟ ابن عباس یسأل فقال الا ادلك على اعلم اهل الارض - 00:15:19

بوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال له عائشة قال من؟ قال عائشة وجاء فی هذا الحديث انا اخبرته فقالت فتكل احدی عشرة رکعة فتكل کم؟ احدی عشرة رکعة. الجواب عن اي سؤال - 00:15:38

عن الوتر واجیب ایها الاحبة الكرام بان هذه بان هدی وصفة صلاة النبی علیه الصلاة والسلام. صفة صلاته بالليل هذا الذي یسعه اللیل هذا العدد هذا الذي یسعه لیله صلوات ربی - 00:16:05

والسلام عليکم ولا شک ایها الاحبة الكرام ان الصحيح هو الاتفاق قول العلماء ويعتبر للشيخ رحمة الله فان الحكم ببدعية فعل السلف امر خطير ولا اقول ببدعیتهم يعني بانهم اصحاب بدعة. اي بانهم فعلوا بدعة. الشيخ ما قالهم اهل بدعة ابدا. قال الزيادة بدعة - 00:16:23

فنسب البدعة الى جيل التابعين الذي یقر الشیخ رحمة الله بشبوبته عن التابعين وهو ثابت امن عن الصحابة ایها الاحبة الكرام كما سمعتم ثم احبتی في الله الصحابة سمعوا حديث عائشة والتابعون سمعوا حديث عائشة هم افهموا - 00:16:52

منا ونحن مطالبون بفهمهم في العقيدة وفي الفقه ايضا احبتی في الله لذلك عمل تجري عليه قرون الامة المتطاولة نقول عنه ایها الاحبة الكرام بانه خطأ او بدعة هذا الكلام خطير احسن الله اليکم - 00:17:09

والشيخ لم یسبق بذلك لا یعرف له في المسألة سلف. على امامته وفضله كما قلنا. وهذا کلامی یكتب من المجرح. فایاک ان تكون هيبة الشیخ الالباني اعظم في قلبك من هيبة - 00:17:30

لا هيبة لاما الاربعة اکبر. هيبة الصحابة اکبر. حين نرجح قول خلاف قول عمر. او خلاف قول ابن عمر. کم مرة رجحنا يا فاضل اذا هيبة هؤلاء ترى اعظم من هيبة الشیخ. مع حبنا وتعظیمنا للشیخ. لانه ائمہ حینما یخالف انما ینصر دليلا بفهمه. رحمة الله. لذلك - 00:17:43

الله سبحانه وتعالى لا یخالف عن هوى او شهوة خفية لا انما الشیخ بحث واجتهاد وتعظیم للنصوص تعظیم للنصوص لذلك عظم. من عظم الوحی یعظمه الله جل في علاه. فلا یمنعك حبك للشیخ وتبجیلك له - 00:18:03

ان تحکم بخطأ قوله في هذه المسألة والله تعالى اعلم والتي كما سمعتم ایها الاحبة الكرام علیها الاتفاق. ولقد قرأت بخط

یده رحمة الله على احد کتبه انه لما نقل کلام شیخ الاسلام ابن تیمیة في اخره قال يا معاویة وهذا الذي ندین الله به - 00:18:22

الشیخ کان یرى ذلك. کان یرى قول جمهور العلماء. لا اقول قول جمهور العلماء. قول العلماء في هذا المسجد والله تعال اعلم المسألة

الثانية احبتني في الله واقول لكم شيء - 00:18:48

وسامحوني والكلام الان عام ليس يعني الامام ما تعصب انسان لرأيه الا تكلف الاجابة عن الاشكالات والابارات عليه ما تعصب انسان لرأيه الا ايش تكلف الاجابة عنه. نحن اصحاب حق - 00:19:05

نحن نستدل ثم نعتقد نستدل ثم نصل الى المسائل الى الاقوال. الى الراجح لا ان نعتقد قولنا انا اعتقد بدعية الزيادة قطعا قطعا ساردا كل قول يخالف القول كل قول يرى الزيادة. وسأرد كل اثر وكل حديث - 00:19:27

لم؟ يعني تعصبت لقولي كثير ما ينافقني كثير من الاحبة الفضلاء ان هذه المسألة فتراء هو جاء اصلا متبني هذا القول ولن يتنازل عنه. لذلك لو جئت قدرًا لو كان في - 00:19:51

في الصحيحين سيردوا انه ليس هذا منهج ايتها الاحبة الكرام طلبة العلم. طلب العلم يدور مع الدليل. طالب العلم سلفي في الفهم سلفي في الفهم ونحن نخاطب اخواننا وطلبة العلم ونحن سلفيون كلنا كنا على منهج السلف. ابو عبد الله على منهج السلف. والشيخ على منهج السلف. اعتقادا وفقها وسلوكا باذن الله جل في علاه - 00:20:03

هو سبيل النجاة ولا سبيل للنجاة الا سبيل السلف. ففقه السلف فهم السلف ادركت الناس وهم يصلون تسعا وثلاثين هذا عمل ايها الاحبة الكرام لذلك لما نتكلم عن صلاة التراويح سانقل لكم كلاما لابن تيمية نفيس في هذا الباب. لكن اسمعوا الى كلام ابن تيمية رحمة الله. وحدها لو يرجع - 00:20:27

ويفرغ او تبحثون عنه. قال رحمة الله كما ان نفس قيام رمضان لم يوقت النبي عليه الصلاة والسلام فيه عددا معينا بل بل كان هو صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره. وهذا متفقون عليه. انه هو هكذا كان يصلى - 00:20:46

كان صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا غيره على ثلاث عشرة ركعة. هذا يقول ابن تيمية ثلاث عشرة ركعة لكن كان يطيل الركعات فلما نعم جمعهم عمر. يقول ابن تيمية فلما جمعهم عمر على ابي كان يصلى بهم عشرين ركعة - 00:21:12

ثم يوتر بثلاث وكان يخفف القراءة بقدر ما زاد من الركعات لان ذلك اخف على المأمومين من تطويل الركعة الواحدة ثم كان طائفة من السلف يقول ابن تيمية ثم كان طائفة من السلف - 00:21:41

يقومون باربعين ركعة ويتورون بثلاث الكلام عن السلف يقول واخرون قاموا بست وثلاثين. واوتروا بثلاث وهذا كله سائغ وهذا كله سائغ. فكيف ما قام في رمضان من هذه الوجوه فقد احسن - 00:22:11

فكيف ما قام؟ فقد احسن يقول ومن ظن ان قيام رمضان فيه عدد موقت عن النبي عليه الصلاة والسلام لا يزيد فيه ولا ينقص ولا ينقص منه فقد اخطأ - 00:22:38

انتهى كلامه في مجموع الفتاوى - 00:23:00